

كيف نوفق بين وصف النبي ﷺ أرض الحبشة بأنها "أرض صدق" ووصف أسماء بنت عميس لها بـ "أرض البعداء البغضاء"؟

عبدالمحسن الزامل

كيف الجمع بين رواية أرض الحبشة صدق قاله النبي صلى الله عليه وسلم ورواية أخرى عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت عن أرض الحبشة أرض البعداء البغضاء. أولا الرواية للنبي عليه - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام هذا في رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه في مكة لما اشتد عليهم الامر من كفار قريش قال ان بالحبشة آآ ملك لا يظلم عنده احد فلو انكم ذهبتُم اليه في فانها أرض صدق أرض صدق - [00:00:13](#)

الأرض صدق وهذي الرواية التي عن أسماء رضي الله عنها هذي في الصحيحين. اما الرواية الاولى فلا تصح رواية انه قال لهم ذلك فهي رواية ذكرها ابن اسحاق ذكرها رواها ابن جرير - [00:00:33](#)

رحمه الله في تاريخه تاريخي بسنده لكن السند معضل او مرسل نعم بل هو معضل بل هو معضل لان ابن اسحاق توفي سنة مئة وخمسين نعم - [00:01:01](#)

انه اسناد معظم اسناد معضل ثم لو صح فقلوه ان صدق لا ينافي. النبي امرهم عليه الصلاة والسلام قالوا اذهبوا يعني الى تلك الأرض لانه يمكن ان يعبدوا الله سبحانه وتعالى وتيسر لهم امورهم - [00:01:21](#)

كيف يحصل لكم مقصودكم في تلك الأرض وهذا لا ينافي ان تكون كما قالت أسماء رضي الله عنها أرض البعداء هو شيء قد يذم من جهة نمدح من جهة. لا ينافي ان يكون للشيء جهتان جهة ذم وجهة مدح - [00:01:42](#)

بل هذا وقع في الوحي النبي عليه الصلاة والسلام قال احيانا يأتيني كصلصلة الجرس وهو اشده علي علي يسمى الوحي قصص الجرس ولهذا قالوا يعني من جهة الجرس من جهة طنينه مدموم مدموم. ومن جهة تتابع الصوت وهو صوت المتدارك المتتابع. من صوت الجرس - [00:02:00](#)

الجرس اذا رن صوته متتابع لا يمكن ان تفصل فهذه فهو شبه من جهة من الجهة التي لا ذم فيها وقد شب الشاي بالشاي من جهة سيكون مدحا من جهة وان كان مدموما من جهة. وهذا واقع - [00:02:30](#)

يعني في كلام الناس وايضا كما تقدم في السنة. كذلك هي بحكم انها بعيدة وان الذين فيها ليسوا من اهل الاسلام ونصارى لكن يخف عنهم الاذى آآ بما يعني يكون سببا في سلامتهم من الاذى الذي هم يأتهم - [00:02:49](#)

في مكة وهم ذهبوا وهاجروا ولهذا قالت أسماء هذا الشيء رضي الله عنها. والنبي عليه الصلاة طيب خاطرها واخبرها في مقال بل ليسوا اولى مني منكم وانتم اهل الحبشة هم لهم هجرة واحدة وانتم لكم هجرتان. فهذا لو ثبت فانه لا خلاف او لا مخالفة بين - [00:03:10](#)

ولا تعاون والله الحمد - [00:03:37](#)